ايضا لهن وهي ايقاظ كما يعرض للرجال وخاصة الاحداث من شدة الشهوة
وقد ثبت ان ذلك لم يكن قط ولا سمع به فيجب ان يكون الحد الاول زايدا
والحد اذا زاد نقص المحدود فاعلم ذلك وكيف هو تصيب فيه الطريق
في كل واحد من اعمالك كلها الحيوانية والتي هي غير حيوانية مثل النباتية
والحجرية فاستعمل ذلك فيها واذ قد اتينا على هذه الاحوال والامور
فانا نحتاج ان نقول في صورة الحمل وكيف هو ليتحصل من ذلك بيان
البرهان الاول في تلك الحدود الثلاثة في الكون ان شا الله ولتعلم
ان كون الفلاسفة في ذلك على اقاويل شتى وذلك ان جليلا من الفلاسفة
وهو خير الفلاسفة للناس نفعا وهو ارسطوطاليس يرى ان الحمل
اذا كان الدم منجذبا بالتنقية وكان دم الحيض قد جذب من حمله المقدار
جزء واما يخالط الدم المني حتي يقوم مقامه مني الذكر وان الحمل لا يكون
اذا لم يكن الرحم نقيا وكانت فيه رياح وعرض فرح او حزن او منفعة
من النسا او كان من الرجال فاعمل على ذلك واعمل به وان كان بخلاف
ذلك حكمت عليه واعمل به وبحسبه تصل الى ما تحب ان شا الله واذ
قد احكمنا ذلك فان في هذه الدلايل كفاية في الاعمال المحتاج الى ذكرها
في قطعة من خواص الميراث والحيوان وقد نجمل اجل من ذلك وامكنه
واقربه الي الحق من هذه الارا في النبات ليكون القول في الاجناس
تاما بقوة الله ومشيئته واذ قد اتينا على ما يجب ان تكون مربوطا
بهذه المقالة من هذه الخواص فليكن الآن اخرها ان شا الله والسلام
تمت المقالة السابعة والعشرون بحمد الله وعونه ويتلوها
المقالة الثامنة والعشرون من الخواص الكبير لجابر رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد سيد المرسلين قد استوفينا من الدلالات على ان الخواص
علي

علي معز شيء ونحتاج ان نقول الآن في جزء من الاعمال النفيسة التي
تتمة هذه المقالات وناخذ في العلم النافع على الغموض كما شرطنا ونحتاج
ان نذكر في هذه المقالات ملحا من الاعمال ليكون فيها للدارسين لذة وفرحا
ومنفعة كاملة اذا احب العمل منها مع العلم فيها ان شا الله فاقول
من ذلك على شيء من الاصباغ حسن ووجه ذلك ان يوخذ من صمغ
الصنوبر مثقالان ومن دم الاخوين مثل ذلك ومن البلسان نصف مثقال
ومن القطران الشامي مثله يسحق الجميع جيدا ويعجن بنصف مثقال
من مرار البقر فان احتاج الي زيادة زده من مرار البقر وذلك ان السحق
ينشف الكثير نداوته فاذا بلغ ما قلناه من جودة السحق فليوخذ فص بلور
ويوضع في بوطقة ويحمى حميا شديدا حتى اذا حمي الفص واحمرت
البوطقة اخرجت الفص والقيته الى ذلك الدواء وتركته في جوفه
ثلاث ساعات في الهوا ثم كشفت عنه الدوا فان ارضاك لونه وصبغه
والا اعده في العمل حتى يجي احمر وحق سيدي ان كان المدبر لطيفا
ليتم له ذلك في مرة واحدة احمر شديد الحمرة وهو من السراير العظيمة
والمنافع النفيسة ولكنا اذا ركبنا هذه الادوية بخلاف هذا الترتيب
كان عنها مثل ذلك ولكن خاصية هذه الاوزان فعلت ما قلنا فتصير
هذه الابواب مشتركة والسلام ونقول لهم ايضا ما بالنا اذا نحن اخذنا
مرارة القنفذ البري باسرها ثم سحقناها براس خفاشة حتى تجمد
وتغلظ ثم يدافع الجميع بلبن كلبة ويسحق به ناعما حتى يصير بغلظ
العسل ويطلى منه الجسد مرارا اذهب الشعر من الجسد ولم يكد ينبت
اليه شعر ابدا وفي ذلك علم عظيم نافع مغن عن كثير من الاعمال
التي يودن البدن وهذا خاصة يصلح لاصحاب المزاج البارد الرطب
فانه معها يذهب الشعر وينفع الجسم منفعة عظيمة فاعمل بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)